

شرطة صربيا تعتقل مئات المهاجرين في شمال وجنوب شرق البلاد



بلجراد- رويترز

اعتقلت شرطة صربيا 738 مهاجراً في عدة عمليات مدهامة في مناطق بشمال وشرق البلاد، وذلك ضمن عملية على مستوى البلاد بدأت الأسبوع الماضي بعد واقعة إطلاق نار أودت بحياة ثلاثة مهاجرين.

وقالت الشرطة في بيان بوقت متأخر من مساء الخميس، إنها اعتقلت مهاجرين في مدن سوبوتিকা وسومبور وكيكيندا قرب الحدود المجرية في الشمال وقرب بلدة بيروت في الجنوب الشرقي عند الحدود مع بلغاريا.

وفي الأسبوع الماضي، قتل ثلاثة مهاجرين في تبادل لإطلاق النار قرب حدود صربيا مع المجر، وهو طريق يستخدمه مهربو البشر كثيراً لإدخال مهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي.

وقالت الشرطة إنها فتشت أكثر من 5 آلاف سيارة و32 منزلاً، وعثرت على جوازات سفر ووثائق شخصية أخرى، واحتجزت حتى الآن مئات المهاجرين واعتقلت منهم العشرات.

وقال البيان: «في الأيام المقبلة، ستكثف الشرطة الإجراءات، وسترسل قوات لكبح الهجرة غير الشرعية». ولم يذكر البيان من أين جاء المهاجرون لكن معظم من يستخدمون طريق البلقان إلى الاتحاد الأوروبي يأتون من الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان وشمال إفريقيا. ويمتد هذا الطريق عبر تركيا وبلغاريا ومقدونيا الشمالية وصربيا.

ويعبر العديد من المهاجرين الحدود بمساعدة شبكات معقدة من المهربين المسلحين أحياناً، وتتكرر وقائع إطلاق النار بين الجماعات الإجرامية. وتجري صربيا دوريات حدودية مشتركة مع دول الاتحاد الأوروبي مثل المجر والنمسا. وتعهدت بلجراد بمواءمة سياساتها المتعلقة بالتأشيرات مع سياسات الاتحاد الأوروبي في مسعى للحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين نحو الغرب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026